



بحث بعنوان الخطاب الديني واثره على التكافل الاجتماعي

اعداد الطلبة

حسين علي جهادي

رقية كريم جليل

رضاب عايد هندول

باشراف

د طالب عبد الرضا كيطان

٢٠١٨ م

١٤٣٩ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى * وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى *
وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى * فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ *
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ * وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة - الضحى - الآيات (٦ - ١١)

الإهداء

إليكَ يا من تاه الساردون في وصفك ولم يستطيعوا حصرك ضمن الحروف .. يا كلمةً أطول
من حروفها ...

يا قلعةً جبارةً تهزأ بصرصرة العواطف .. يا هيكلًا وقوراً تخشع اليه الأجيال في تطوافها عبرَ
الزمن ...

يا واحةً تشنأفها النفوس على عطش ، يا مآباً فرشت دروبه بالطيوب .. ويا عطوراً طيبتها
الإشذاء ...

إليكَ يا مولاي يا أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) .

الشكر والتقدير

من البر والوفاء ان اتوجه ببالغ الشكر والامتنان ...

- الى عمادة كلية الآداب التي شملتنا برعايتها الكريمة .
- الى اساتذة قسم علم الاجتماع الذين تتلمذت على ايديهم ونهلت من فيض علمهم وخلقهم .
- الى اسرتي الكريمة ، و والدي العزيزين اللذين لم ينسياني من بركات دعائهما .
- الى من مد يد العون والمساعدة لإكمال هذا البحث .
- الى من لا انسى جهودهم وفضلهم ، لجنة المناقشة الموقرة .

فهرست المحتويات

ت	الموضوع	صفحة
---	---------	------

ب	الآية	.١
ج	الاهداء	.٢
د	الشكر والتقدير	.٣
هـ	الفهرست	.٤
١	المقدمة	.٥
٢	الفصل الاول / المبحث الاول	.٦
٢	الاطار النظري	.٧
٢	الاشكالية	.٨
٣	اهمية الدراسة	.٩
٤	اهداف الدراسة	.١٠
٤	تساؤلات الدراسة	.١١
٥	المبحث الثاني / مفاهيم الدراسة الخطاب الديني - التكافل الاجتماعي	.١٢
٦	المبحث الثالث/ الدراسات السابقة	.١٣
	الفصل الثاني / الجانب الميداني	.١٤
	المبحث الخامس / منهجية البحث	.١٥
١٢	المبحث السادس	.١٦
١٢	تحليل بيانات الدراسة	.١٧
٢٣	النتائج والتوصيات	.١٨
٢٤	استمارة الاستبيان	.١٩
٢٧	الخاتمة	.٢٠
٢٨	المصادر والملاحق	.٢١

المقدمة

(وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا)

حمداً لمن بيده زمام الامور ، يُصِرُّها على النحو الذي يريده .. فهو الفعال لما يُريد ، إذا اراد أمراً فإنه يقول له : كن فيكون .. سبحانه قد برئ كلامه من لفظٍ وحرفٍ .. وتقدست اسماؤه . وجلت صفاته . وكانت افعاله عيون الحكمة . افسح من نطق بالضاد : محمد عبده ورسوله ، وعلى آله واخوانه من الرسل والانبياء ، مصابيح الهدى ، واعلام النجاة ، ومن هنا نحوهم واقتدى بهداهم ..

اما بعد ...

ان مفهوم الخطاب الديني من المفاهيم التي راجت منذ القدم اذ تناولته الدراسات بأنواعها المتعددة ولاسيما اللسانيات ، ولكن كثيراً من تلك الدراسات اعتنت بجانبه الشكلي ، وسياقه الداخلي التركيبي فهي دراسات لا تتسم بالشمولية ، لان دراسة الخطاب بمعزل عن منتج وبعيداً عن سياقه الخارجي وما يحيط به من ظروف ، لا تمكن من الوصول الى المعنى المراد او فك شفرات الخطاب ولا ترميزاته او ما فيه من تلميحات او اشاريات فالإحاطة بعناصر الخطاب الى المخاطب تحتاج الى معرفه تخاطبين ببعضهم لان معرفة المخاطب بمكانة المخاطب الاجتماعية والثقافية او منزلته الدينية لها بالغ الاثر في فهم مغزى الخطاب وكذلك معرفة المخاطب بقدرات مخاطبيه العقلية واللغوية تساعد على صياغة خطابه مع ما يتناسب وحالهم وبذلك تتحقق غايته الايصالية والافهامية التي هي شرط نجاحه وهذا ما الفيناها في خطب الجمعة وهذا المنطق حاولت هذه الدراسة الاقتراب من مقاصد هذا العالم الرباني من خلال استحضار المنهج التداولي الذي يعني بلغة التواصل لما تقتضيه طبيعة الموضوع ولما يمتلكه هذا المنهج من مفاهيم اجرائية قادرة على فك شفرة الخطاب ونشر الاسلام والتعاليم الربانية ونبذ الجهل الذي تقوم بنشره عصابات داعش من سفك الدماء وقتل الناس ان يضمنها رموز و اشارات فضلاً عن كونه من اقدس الخطابات لارتباطه بسلمه السماء وكان لهذا الارتباط اثر في قوة التوجيه والتغيير ويعد الخطاب الديني من اهم الخطابات المؤثرة على حياة العراقيين اذا احبى فيهم روح العقيدة وبذلك حقق الخطاب الديني هدفه .

وبعد ...

اتكلت على الله العلي القدير.. وبدأت بحثي في المواضيع التي تطرقت لها في بطن البحث ...

وقد لاقيت في بادئ الامر عدة صعوبات لكوني اكتب بحثاً ، ولكن بعون الله تجاوزت هذه الصعوبات وأملاً ان يلقي بحثي هذا رضا استاذي الدكتور طالب عبد الرضا كيطان الذي اكن له كل الاحترام والتقدير .

الإشكالية :

تعد هذه الدراسة من اهم الاشكاليات التي نعتها على المفكرين والباحثين ومؤسسات الاعلام والفكر الاجتماعي والجامعات من خلال قيام عدد كبير من الشباب وخاصة طلبة الجامعات بتشكيل دور مهم في هذه الدراسة عن طريق جمع الشباب والتبرع بالأموال وخدمه المواكب الحسينية كما شكلت دور مهم في كافه المؤسسات الدينية والثقافية والاجتماعية حيث رافق هذه الاشكالية تطور كبير في كافه المؤسسات التي تلعب دور مهم في كافه القضايا الدينية والاجتماعية والانتشار الواسع على القنوات الفضائية التلفزيونية لحث الشباب على التكافل الاجتماعي عن طريق الاتصال الجماهيري .. فما زال الخطاب الديني يشكل دوراً مهماً في التأثير بالمجتمع ولاسيما في التكافل الاجتماعي وتعميق الوعي الديني لدى الناس انه يُشحذ اليهم لدى المؤمنين وذلك من خلال تذكير المجتمع لما فيه من الثواب والأجر الذي اعده الله (سبحانه وتعالى) لدى القائمين به

حيث ان الخطاب الديني يعتبر من اهم عوامل تقدم المجمع في تحسين الجانب الانساني والاخلاقي وتنمية روح التعاون لدى الناس حيث يحرك عندهم الوعي الديني والاندفاع للعمل من اجل تحسين واقع التكافل الاجتماعي .

واما التكافل الاجتماعي هو يعتبر من العوامل الذي يسعى الى تقليل الفوارق الطبيعية في المجتمع والقضاء على صعوبات المعيشة والمعاناة لدى الناس وخصوصاً ذوي الحاجة اذا كان على مستوى ((كفالة اليتيم)) او على مستوى توفير الخدمات الانسانية والمواكب الخدمية الحسينية التي تقسم او تساهم في بذل الانفس والاموال والانفاق بقدر المستطاع لتوفير مقومات هذا التكافل.

إن الخطاب الديني له دورٌ مهم في تنمية قدرات ومستلزمات التكافل الاجتماعي وهما بدورهما متكاملان احدهما يكمل الآخر حيث انهما يؤديان الى تحسين المستوى الاجتماعي والاخلاقي والانساني والديني في المجتمع انطلاقاً من قوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وقوله تعالى (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين) .

اهمية الدراسة :

يعتبر الخطاب الديني من اهم الوسائل المؤثرة في المجتمع الشرقي حيث انطلقت من اولى الحضارات الانسانية وقد نجد ان الخطاب الديني ينقسم الى نوعين... (الخطاب الديني المتشدد او الهدام وهذا النوع يقوم على نشر روح التفرقة والعداوة والباقي لغير ما ينتمي اليه وهذا ما اعتمدت عليه او نبتته عصابات (داعش) الاجرامية حيث لم يسلم من افكارهم كل المذاهب الاسلامية والاديان السماوية

اما القسم الاخر.. فهو الخطاب الديني الذي بنى نشر روح العدل والمساواة بين افراد المجتمع).
وخير ما نجد في هذا المجال هم خطباء المنبر الحسيني الذي يدعوا في نشر روح الوعي الديني والثقافي والاجتماعي بين الناس ورسخوا تطبيق عملية الكافل الاجتماعي بين الناس وانبثق من هذا الكثير من المؤسسات الانسانية في كفاله اليتيم والرعاية الاجتماعية ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والتي ذلت الكثير من الصعوبات الحياتية وكذلك حل الكثير من المشاكل الاجتماعية وهذا ما تؤكد عليه المرجعية الرشيدة .

حيث ان الغاية من هذه الدراسة هي معرفة العدد الكبير للخطاب الديني في التكافل الاجتماعي كون الخطاب الديني هو اكبر الدعائم البشرية الداعية ل الاصلاح الديني والاجتماعي عن طريق المجالس الذي يلقيها الخطباء على الناس ل يتعلموا منها الدين ، التكافل ، التضامن الاجتماعي .
كما ان التكافل الاجتماعي يقوم على الوحدة البشرية والعدالة الاجتماعية والابتعاد عن كل الفوارق الطبيعية لتثقيف مجتمع متكافل قائم على الوحدة والاصلاح .
حيث ان اهمية الدراسة للخطاب الديني بنشر العلم وتعليم الافراد والجماعات التعاليم الدينية والاجتماعية وتنمية الوعي الديني ودعم روح الاخوة والتعاون بين الافراد من خلال السلوك الاجتماعي وتنمية روح التكافل الاجتماعي من خلال الاعمال الخيرية.

اهداف الدراسة ...

- ١- للخطاب الديني اثر في خدمة الاسلام ونشر الوعي الاسلامي عن طريق الجماهير في مختلف اشكالها .
- ٢- الخطاب الديني يؤثر في اتجاهات الشباب نحو الافضل .
- ٣- الدين ثقافة مجددة .
- ٤- الخطاب الديني اساس الاصلاح .
- ٥- اثره في التقارب والتعايش بين الناس .
- ٦- تكوين المجتمع الذي يسوده التكافل والتراحم والتعاطف .

تساؤلات الدراسة ...

- ١- كيف يؤثر الخطاب الديني في خدمة الاسلام ونشر الوعي الاسلامي ؟
- ٢- هل للخطاب الديني تأثير في اتجاهات الشباب ؟
- ٣- هل الدين ثقافه موجوده ؟
- ٤- هل للخطاب الديني اثر في الاصلاح ؟
- ٥- كيف يؤثر الخطاب الديني في التقارب والتعايش بين الناس ؟
- ٦- هل الخطاب الديني يسوده التكافل والتراحم والتعاطف ؟

من خلال الاطلاع على مجموعه من المفاهيم يعرف الباحثون الخطاب الديني : هو من الاحكام التي خص الله بها المؤمنين لانهم اكثر الناس انتفاعاً واكثرهم اصغاءً للوحي لذا خصهم الله بالنداء وهو يخصصهم به دائماً . (١) . ويذكر وائل السيد حسن في كتابه لا من لا يحضره الخطيب ((بأن الخطاب الديني هي مدرسه استعداد منها العديد من الناس قديماً و حديثاً مع اختلاف الافهام و تباين الازواق و حلم الناس مكارم الاخلاق و الاداب والابتعاد عن كل ما يمس الكرامة أو الذلة)) . (٢) والخطاب الديني ، حكم يقوم به الذين ترنو انفسهم ليبلغوا مقام الدولة والاجتهاد ولازالوا سائرين لأجل ذلك فهؤلاء في مدينة جنود الامام وأما الذين وقفوا لبلوغ مقام العدالة والاجتهاد هؤلاء الوكلاء العاملون بالحجة . (٣) .

-
- ١ . مصطفى الشيخ عبد الحميد ، محاضرات الوائلي ، ط ١ ، مؤسسة أم القرى لبنان ، بيروت ، ١٤٧٢هـ ، ص ٢٥١ .
 - ٢ . وائل السيد حسن ، من لا يحضر الخطيب ، ط ١ ، المكتبة الحيدرية ، شريعة ، ١٣٨١هـ ، ص ١٣ .
 - ٣ . عبد الرضا افتخاري ، العلم النافع سبيل النجاة ، ط ٢ ، مؤسسة الرسول الاكرم الثقافية ، طه ، ١٤٢٩هـ ، ص ١٦٣ .

ويعرف الباحثون الخطاب الديني تعريفاً إجرائياً وفق مفهوم دراستها بأنه : تكليف رباني امر الله به الانبياء و المرسلين وهو ضروري لتبليغ الرسالة التي يلقيها الخطباء في المجالس الحسينية او المنبر الحسيني لتصل هذه الرسالة الى افراد المجتمع ليعلموا من خلال هذا الخطاب الامور الدينية و الاجتماعية و الثقافية .

ويعرف التكافل الاجتماعي وفق رؤية العالم حسين ماجد حامد حسان بأن كل المحاولات التي بذلت لمساعدة الفقراء والمساكين والضعفاء والبائسين قبل بداية القرن العشرين يمتاز على هذه المحاولات بأن يعتبر المساعدة التي تمنح للفقير والمسكين حقاً من الحقوق اذا توافرت بعض الشروط . (١) ، وفي الاسلام هو المستوى الذي يطلبه للفرد و يجعل له حقاً اذا نزل عنه اسمى من ذلك واكبر انه حد الكفاية والغني فمن نزل عنه طبق عليه نظام التكافل واستحق من مال الزكاة ما يحقق له حد الكفاية وليبلغ درجة الغنى . (٢) ، و هو ان يكون احاد الشعب في كفاية جماعتهم و أن يكون قادراً او ذي سلطه كفيلاً في مجتمعه يمهده بالخير و أن تكون كل القوى الانسانية في المجتمع متلاقية في المحافظة على مصالح الآحاد ودفع الاضرار ثم في المحافظة على دفع الاضرار على البناء الاجتماعي واقامته على اسس سلميه و لعل ابلغ تعبير جامع المعنى التكافل الاجتماعي قوله (عليه الصلاة والسلام) (المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً) .. وقوله (عليه الصلاة والسلام) (مثل المؤمن في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضو منه تدعى له سائر الجسد بالسهر و الحمى) . (٣) . ويعرف وفق رؤية راغب السرجاني بأنه هو لبناء مجتمع يعاون فيه الجميع ويغاث فيه المكروب و الملهوف و المحتاج مسلماً كان او غير مسلم عملاً بوصايا الرسول (صلى الله عليه اله وسلم) و سيراً على منهج الاسلام في التكافل و الاغاثة . (٤)

-
- ١ . حسين حامد حسان ، التكافل الاجتماعي في الشريعة الاسلامية ، ط ١، الوعي الاسلامي ، ذو الحجه ١٤٠٣ هـ ، ص ٢ .
 - ٢ . حسين حامد حسان ، التكافل الاجتماعي في الشريعة الاسلامية ، المصدر نفسه .
 - ٣ . الأمام محمد أبو زهرة ، التكافل الاجتماعي في الاسلام ، ط جديده ، القاهرة دار الفكر العربي ١٩٩١ ، القاهرة ، ١٨٩٨ - ١٩٧٤ ، ص ٧ .
 - ٤ . راغب السرجاني ، رحماء بينهم ، الطبعة الأولى ، مصر ، شركة النهضة لمصر للطباعة و النشر و التوزيع ، ٢٠٠٩ ، يناير - ٢٠١٥ ، ص ١٤٠ .

ويعرف الباحثون التكافل الاجتماعي تعريفاً اجرائياً وفق منهج الدراسة بأن .. هو ان يتكفل المجتمع بشؤون كل فرد فيه من كل ناحية من نواحيه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية ، اي هو القائم بأمر اليتيم المربي له سواء كان الكافل من ذوي رحمه او انسابه او كان اجنبياً ، وفي التنزيل قوله تعالى .. (وكفلها زكريا) اي ضمنها اياه حتى تكفل بحضانتها .

وفي قوله تعالى .. (وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوقَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ) . (١)

دراسة حام بديوي عبيد الشمري ، المواضيع الاسلامية في الصحافة الحلية صحيفة الفيحاء
انموذجاً

اهداف البحث :

1. التعرف على انواع المواضيع الاسلامية التي تناولتها الصحيفة .
2. الكشف عن المصادر التي تم الاعتقاد عليها في كتابة لك المواضيع .
3. التعرف على المناسبات التي كتبت فيها لك المواضيع .
4. التعرف على نوع الخطاب الاعلامي الاسلامي لتلك المواضيع .

منهج البحث :

بما ان مشكله البحث تحددت في المواضيع الاسلامية المنشورة في صحيفة (الفيحاء) والهدف منها هو الوقوف على واقع وطبيعة تلك المواضيع التي تناولتها الصحيفة ومصادرها ووظائفها لذا فأن هذا البحث عد من انواع البحوث الوصفية واتبعت فيه المنهج المسحي وادارة وتحليل المضمون لان وظيفة البحوث الوصفية تقوم على وصف الظاهرة التي يدرسها المنهج المذكور من خلال جمع المعلومات وتبويبها كما فرضت مشكلة البحث واهدافه الى استخدام المنهج الوصفي لأنه يتيح امكانيه جمع المعلومات وتصنيف بدقه التواصل الى اجابات علميه دقيقه التساؤلات في الدراسة عبر استخدام طريقه تحليل المضمون .

العينة :

1. تم اخذ عينه من مجتمع البحث وهي العينة القصدية اذا تم اختيار اعداد الجريدة الخاصة بموضوع البحث وعددها ٤٦ وتم فرز المواضيع الاسلامية وفق الفئات الرئيسية وهي العلوم الاسلامية المتخصصة ، الثقافية ، الاجتماعية ، السياسية ، الاقتصادية ، الرياضية ، الصحية.
2. تم فرز الفنون الصحفية التي استخدمت في نشر المواضيع الاسلامية في الصحافة الحلية وهي (الاختبار ، البحوث ، الدراسات ، التقارير ، التحقيقات ، العمود الصحفي ، المقال الصحفي ، المقابلة وقد تم استثناء الكاركتير والرسوم الصورية) بالتبني وبدراسة وثبات عاليين حول موضوعات اثناء التحليل .
3. تم تحديد اساليب الخطاب الديني الموجه من خلال المواضيع المنشورة في الجريدة وهي : (التوجيهي ، الارشادي ، التربوي ، التعليمي ، التفكير) .

نتائج البحث :

١. وجد من خلال البحث ان اغلب المواضيع الاسلامية كانت تنشر في الصحيفة على الصفحات رقم (٦) ، (٧) ، (٨) .
٢. غياب الصورة في اغلب المواضيع التي نشرت مما دعا الباحث الى ابعاد الصورة في كتابة البحث .
٣. عرضت الجريدة مما نشر من مواضيع اسلامية ضمن عينة البحث البالغة (٢٩) عدداً وهي المواضيع الرئيسية الخاصة بالعلوم الاسلامية المتخصصة وحصلت على المرتبة الثانية في المواضيع الاسلامية والثقافية حصلت على نسبة (٢١.٣٤٪) اي ابرز المواضيع الادبية والثقافية اما المواضيع الاجتماعية الاسلامية فقد حصلت على المرتبة الثانية وبنسبة (١٥.١٦٪) أي ترشيح القيم والمبادئ الاجتماعية من خلال التوعية الاسرية و التعايش السلمي و العلاقات الاجتماعية وخاصة المرأة و الطفل واما المواضيع السياسية الاسلامية فحتلت المرتبة الرابعة وخاصة المرأة و الطفل ..
٤. أما المواضيع السياسية الاسلامية فقد احتلت المرتبة الرابعة (١٤.٠٤٪) التي اكدت الوحدة الوطنية والتنديد بالأهاب ومحاربتة اما المرتبة الخامسة خصصت المواضيع الاقتصادية الاسلامية و حصلت على نسبة (٦.٧٤٪) خلال الدعوة الى عدم التجاوز على المال العام وبناء التاريخ الاقتصادي الاسلامي واستثمار اموال المسلمين لغرض رعاية الايتام و الفقراء وبناء دور العلم .
٤. ظهر الخطاب الديني المنشور في جريدة الفيحاء بصيغ مختلفة منها توجيهي وحصلت على نسبة (٣١.٥٤٪) من خلال نشر المواضيع وفق القوالب المنشور على شكل او تحقيق .. اما المرتبة الثانية فهوة ارشادي حصل على نسبة (٢١.٠٩٪) من خلال الخطب المواضيع والارشادات التي نشرت في الجريدة اما المرتبة الثالثة فهو تربوي حصل على نسبة (١٧.٠٩٪) في نشر مواضيع تربوية خاصة لكل فئات المجتمع الاسلامي وحصل الخطاب الديني التعليمي على نسبة (٠٤.١٧٪) وذلك لنشر التعاليم والمبادئ الاسلامية وسيرة اهل البيت وترسيخها في المجتمع ، اما الخطاب الاسلامي التذكيري حصل على نسبة (٦.١٤٪) من خلال نشر ما هو يذكر بالتعاليم الاسلامية وسيرة اهل البيت .
٥. ان المواضيع المنشورة في جريدة الفيحاء و ضمن العينة خلال فترة البحث ظهرت لنا وظيفتين هما : الأولى هي الارشاد والتوجيه والتثقيف والتذكير بمعنى الاعلام والوظيفة الثانية هي تربوية وتتعلق التربية الاسلامية المأخوذة من القرآن والسنة النبوية الشريفة .

(١)حاتم بديوي عبيد الشمري ، المواضيع الاسلامية في الصحافة المحلية ، صحيفة الفيحاء نموذجاً ودراسة وصفية تحليلية ، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ، العراق ، ٢٠٠٩ .

دراسة حمدان رمضان محمد ، دور المسجد في تحقيق الاندماج السياسي في المجتمع الراقي المعاصر _ دراسة تحليلية من منظور اجتماعي ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، عراقية .

اهداف البحث :-

1. معرفة دور المسجد السياسي عبر التاريخ الاسلامي في تحقيق الوحدة و التماسك بين المسلمين في كافة مواقفه .
2. التعرف على اهمية و امكانية دور المسجد في تحقيق الاندماج السياسي بين كافة افراد المجتمع .
3. تحديد طبيعة الوظيفة السياسية التي يمكن ان يؤديها المسجد في الوقت الراهن في المجتمع العراقي المعاصر .

منهج البحث :-

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية التي تركز على عملية جمع الحقائق والبيانات عن موضوع البحث ومن ثم تحليلها وتفسيرها لذا فقد تم استخدام المنهج التاريخي لدراسة البحث من اجل الوصول الى واسعة وشاملة عن البعد التاريخي لدور المسجد .. لذا فان هذا المنهج في جوانب عدة يتعلق بمحاور البحث ، لأن الظواهر الاجتماعية ترتبط ارتباطاً كبيراً بواقع المجتمع في الماضي ، لذا فلا بد من الرجوع الى الماضي ، لتعقب الظاهرة منذ نشأتها الاولى ، كما ان التاريخ ليس مجرد تسجيل للأحداث الزمنية فحسب ، بل يعد عملية ربط لهذه الاحداث في وقت و مكان معينين .

العينة :-

يطمح أئمة وخطباء المساجد الى دعوة الخيرين من ابناء العراق بكافة اطيافه و فئاته .

نتائج البحث :-

١. تهيئه المناخ النفسي الاجتماعي والصحي في البيئة الاجتماعية ليساعد الناس على تحقيق المستوى المطلوب من التفاهم والانسجام و التوافق النفسي عن الطريق ما بملكة الائمة و الخطاب في المساجد من خبرات و مؤهلات يستطيعون القيام به من اجل تنمية المفاهيم المعاصرة في اذهان افراد المجتمع و احساسهم بالمسؤولية الوطنية من دون تفرقة او تفضيل جماعة على اخرى .

٢. تشجيع الافراد على التكيف السليم مع البيئة الاجتماعية وذلك عن طريق تفعيل دور المساجد مع المؤسسات المجتمع كافة .

٣. على الائمة والخطباء ان يمارس دوراً بارزاً في عملية الاندماج السياسي عن طريق التنشئة السياسية وارساء ثقافة الحوار و التسامح بين افراد المجتمع لغرض نبذ التفرقة و العنف في المجتمع .

٤. للمسجد دوراً فاعلاً في اصفاء القيم الاجتماعية والثقافية التي يرغب المجتمع في استمرارها من اجل مواكبة روح العصر والمساهمة في الحضارة الانسانية .

٥. مما لاشك فيه ان قضية تعويد الافراد على الحوار و المناقشة و تفعيل الرأي الآخر لم تعد قضية ترفيه و انما اصبحت ضرورة من ضرورات الحياة العصرية في عملية الاندماج السياسي و اذا لم يستطيع المسجد القيام بهذا الدور المأمول منه فأن الحوار في المجتمع سوف يخلق في مهده .

(١) حمدان رمضان محمد ، دور المسجد في تحقيق الاندماج السياسي في المجتمع العراقي المعاصر ، دراسة تحليلية من منظور اجتماعي ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، بدون تاريخ .

دراسة سلطان بن عوض مطلق الجعيد ، التكافل الاجتماعي في ضوء التربية الاسلامية .

اهداف البحث او الدراسة :-

١. توضيح مفهوم التكافل الاجتماعي و بعض المفاهيم المتعلقة به .
٢. بيان مكانه التكافل الاجتماعي في ضوء التربية الاسلامية .
٣. ابرز ملامح التكافل الاجتماعي التربوي في ضوء الاسلام
٤. تحديد بعض مجالات تطبيق التكافل الاجتماعي في الاسرة و المجتمع .

منهج الدراسة :-

يستخدم الطالب في هذه الدراسة بأذن الله المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه المنهج الذي يهدف الى جمع البيانات و الحقائق عن ظاهرة او موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً وهذا المنهج يلائم طبيعة هذه الدراسة التي تهتم بتوضيح التكافل الاجتماعي .

نتائج البحث او الدراسة :-

١. التكافل الاجتماعي في ضوء التربية الاسلامية هو عملية تفاعلية بين الفرد و مجتمعه تنطلق من العقيدة الاسلامية ليقوم كل من الفرد و المجتمع بواجبة تجاه الاخر ابتغاء رضوان الله .
٢. التكافل الاجتماعي تشريع رباني له قواعد الفقهية و نظامه الاخلاقي الذي يحقق غايات التربية الاسلامية و اهدافها و هو حق و واجب و اكثر ما يتمثل في نظام الزكاة المفروضة على اموال الاغنياء لصالح الفقراء و المحتاجين .
٣. التكافل الاجتماعي فطرة في الانسان و هو ظاهرة اجتماعية في كل المجتمعات الانسانية و المجتمع الاسلامي هو المجتمع الوحيد الذي ترسخ و تظهر في سلوك افرادة و التكافل الاجتماعي بكل صورته خاصة في عصور قوته و نهضته .
٤. التكافل الاجتماعي علاج ناجح لمشكلة الفقر بحلول عملية و نظم تشريعية معجزة تؤمن الموارد المالية الكافية لسد حاجات المحتاجين و تنمية المجتمع .
٥. التعاون صور جليلة من صور التكافل الاجتماعي في مجتمع المسلم امر بها الشرع و رتبة عليها الأجر فهي ميدان واسع للبذل و العطاء و العمل التطوعي في سبيل الله .

(١) سلطان بن عوض مطلق الجعيد ، الكافل الاجتماعي في ضوء التربية الاسلامية ، العربية السعودية ، بدون تاريخ .

دراسة زينب محمد حامد حسن ، تأثير الاعتماد على الفتاوي الدينية المقدمة في الفضائيات العربية على معارف وسلوكيات الجمهور المصري .

اهداف الدراسة :-

١. التعرف على طبيعة المحتوى المقدم في برامج الفتاوي الدينية على الفضائيات العربية .
٢. التعرف على تخصص و توجهات المفتين الذين يظهرون في تلك القنوات و احكامهم الصادرة على الفتاوي و مراجعهم الدينية في الرد على تلك الفتاوي .
٣. التعرف على طبيعة الجمهور المتابع لتلك البرامج من حيث (نوعه - مستواه التعليمي - مستواه الاقتصادي و الاجتماعي - درجة التزامه الديني) .
٤. التعرف على اهم برامج الفتاوي الدينية التي يحص الجمهور المصري على متابعتها و التأثير بالفتاوي التي يقدمها .

التعرف على الدور الذي تلعبه برامج الافتاء المقدمة في الفضائيات العربية في حياة الجمهور المصري المتابع لتلك البرامج من حيث فهمه و تطبيقه للمعارف الاسلامية .

منهجية البحث :-

المنهج الوصفي التي اعتمدت عليها في دراساتها والذي يقوم بجمع البيانات والحقائق عن موضوع او موقف معين .

العينة :- (٢٩.٣٥٪) .

نتائج البحث :-

١. ركز مضمون الخطاب الديني على هدف التعريف بالاسلام واحكام الدين الاسلامي حيث جاءت موضوعات التعريف بالاسلام في مقدمة المضامين التي ركز عليها الخطاب وذلك بنسبة (٧٢.٨٪) .
٢. تقديم النسبة الاكبر من الفتاوي المتكاملة الاركان من حيث توضيح ادلة الحكم الشرعي التي استندت اليها الفتوى واسباب التحريم والاباحة ، وان كان الخطاب لم يخلُ من حضور ظاهرة الفتاوي غير الشرعية به .
٣. تركيز الخطاب الاعلامي الديني في الفضائيات العربية الحكومية على ((القضايا الشرعية)) .

تركيز الخطاب الاعلامي الديني او الاسلامي في الفضائيات الحكومية على تبصير المسلمين بأمور دينهم ، من خلال اعلامهم بالأحكام الشرعية المتعلقة بأسس ومبادئ هذا الدين .

(١) زينب محمد حامد حسن ، تأثير الاعتماد على الفتاوي الدينية المقدمة في الفضائيات العربية ، القاهرة ، مصر ، بدون تاريخ

الفصل الثاني : الجانب النظري .

المبحث الخامس : منهجية البحث .

اولاً : المنهج . يشير مفهوم المنهج الى الطريقة التي يشبعها الباحث في دراسة الشكل او الظاهرة موضوع البحث (١) . يساعده في ذلك مجموعه من القواعد والمبادئ العامة التي توجه الباحث في الوصول الى نتائج .

وهناك انواع عديدة من المناهج الي يتبعها الباحث في الدراسة الميدانية فهي : المنهج التاريخي ، المنهج المقارن ، ومنهج المسح الميداني .

تحديد نوع الدراسة :

ان تحديد نوع الدراسة يعتبر خطوة مهمة من خطوات البحث العلمي وتعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الميدانية الاستطلاعية التي تختبر بعض الفروض .

تحديد مجالات الدراسة :

تمثل مجالات الدراسة الحدود الزمانية والمكانية التي يحرك فيها الباحث لجمع البيانات من عينة الباحث . وهي عن ثلاث انواع :

اولاً : المجال البشري : ويشمل في مجموعة من الرجال والنساء العاملين في مركز الارشاد الأسري التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ومؤسسة ابي الاحرار الخيرية .

ثانياً : المجال الزماني : ويقصد به المدة التي استغرقتها عملية جمع البيانات من المبحوثين .

(١) حامد عمار ، المنهج العلمي في دراسات المجتمع ، مكتبة القاهرة ، ١٩٨٦ ، ص ٦٤ .

ثالثاً المجال المكاني : هو المنطقة الجغرافية التي يتواجد فيها عينة الدراسة وهي مدينة الديوانية وهم من العينة المقصودة ذات المكان المحدد والمعلوم والتي يستطيع الباحث ان يتصل بهم ويحصل على المعلومات منهم بعدد كبير .

وسائل جمع المعلومات .

(١) استمارة الاستبيان .

(٢) المقابلة : عادة تجري المقابلات في الدراسات الميدانية الاجتماعية للأمر التي يكون نصيبها من التعليم (لا تقرأ ولا تكتب) فيقوم الباحث بتسجيل اجابات عينة البحث بعد ان يوجه اليهم اسئلة وهذه الطريقة احياناً يؤخذ عليها عدم الدقة او التحيز ..

الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث .

استخدم الباحثون عدد من الوسائل الاحصائية منها :

(١) النسبة المئوية : (١٠٠٪) percent age

(٢) الوسط الحسابي : يستخدم لمعرفة معدل البيانات الاحصائية لوحدات عينة الدراسة .

س = مجموع البيانات / عدد المبحوثين .

تحليل البيانات الاولية ...

جدول (١) يبين عمر عينة البحث

ت	الفئات	التكرار	النسبة
١	٢٥ - ٢٠	١١	١٤,٧ %
٢	٣١ - ٢٦	٢٠	٢٦,٧ %
٣	٣٧ - ٣٢	١٨	٢٤ %
٤	٤٣ - ٣٨	١٦	٢١,٣ %
٥	٤٤ - فأكثر	١٠	١٣,٣ %
	المجموع	٧٥	١٠٠ %

يعد العمر واحد من الاسئلة التي يضعها الباحث في استمارة الاستبيان كونه يبين الفئات العمرية التي اجابت على اسئلة الدراسة . ومن خلال بيانات الجدول (١) يتضح على اكبر افراد عينة البحث كانوا من اعمار ما بين (٣١-٢٦) ونسبتهم (٢٦,٧%) اما اقل نسبه من الاعمار كانت (٣٧-٣٢) سنه ونسبتهم (٢٤%) اما اقل نسبه ومن الاعمار كانت ما بين الاعمار (٤٤- فأكثر) فنسبتهم (١٣,٣%) والجدول (١) يبين ذلك .

جدول (٢) نوع الجنس

ت	الفئات	التكرار	النسبة
١	ذكر	٤٥	٦٠ %
٢	انثى	٣٠	٤٠ %
	المجموع	٧٥	١٠٠ %

يعد الجنس واحد من الاسئلة التي يضعها الباحث في استمارة الاستبيان كونه يبين نوع الجنس للفئات التي اجابت على اسئلة الدراسة . من خلال بيانات الجدول (٢) يتضح ان نوع جنس افراد العينة البحث كانوا من الذكر (٦٠%) نسبتهم اما الانثى فكانوا (٤٠%) نسبتهم . والجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٣) يبين الحالة الزوجية

ت	الفئات	التكرار	النسبة
١	اعزب	١٧	٢٢,٧٪
٢	متزوج	٢٦	٣٤,٧٪
٣	ارمل	٩	١٢٪
٤	مطلق	١٤	١٨,٧٪
٥	مطلق	٩	١٢٪
	المجموع	٧٥	١٠٠٪

تعد الحالة الزوجية (ذكر - انثى) واحده من الاسئلة التي يضعها الباحث في استمارة الاستبيان كونها تبين الحالة الزوجية للفئات التي اجابت على الاسئلة الدراسة . من خلال بيانات الجدول (٣) يتضح ان الحالة الزوجية للذكر والانثى لأفراد العينة البحث كانوا من الاعزب نسبتهم (٢٢,٧٪) اما المتزوج فنسبتهم (٣٤,٧٪) والارمل (١٢٪) اما المطلق فنسبتهم (١٨,٧٪) والخاطب نسبتهم (١٢٪) والجدول (٣) يبين ذلك .

جدول (٤) يبين التحصيل العلمي لأفراد العينة

ت	الفئات	التكرار	النسبة
١	ابتدائية	٦	٨٪
٢	متوسطة	١٣	١٧,٣٪
٣	اعدادية	٢٠	٢٦,٧٪
٤	دبلوم	٩	١٢٪
٥	بكالوريوس	٢٠	٢٦,٧٪
٦	عليا	٧	٩,٣٪
	المجموع	٧٥	١٠٠٪

تعد العينة الاحصائية من اهم البيانات البحث العلمي فلا يمكن الباحث القيام بدراسة تجريبية او بحث وصفي الا بتحديد الساكنة الاحصائية او العينة التمثيلية لأنها جزء من المجتمع المدروس . بناءً على هذا الجدول يتضح العينة الدراسة الابتدائية بلغت (٦) بنسبة (٨٪) اما عينة الدراسة المتوسطة بلغت (١٣) وبنسبة (١٧,٣٪) وعينة الدراسة الاعدادية بلغت (٢٠) وبنسبة (٢٦,٧٪) اما الدبلوم قد بلغت (٩) وبنسبة (١٢٪) حيث بلغت دراسة البكالوريوس (٢٠) وبنسبة (٢٦,٧٪) وقد بلغت عينة الدراسة العليا (٧) وبنسبة (٩,٣٪) والجدول (٤) يبين ذلك .

جدول (٦) محل الإقامة

ت	الفئات	التكرار	النسبة
١	ريف	٤٣	٥٧,٣%
٢	حضر	٣٢	٤٢,٧%
	المجموع	٧٥	١٠٠%

حول السؤال الذي تقدم به الباحثون الى العينة الذي يطلب فيه الاجابة لعينة الدراسة حول محل الإقامة فقد كانت اجابات عينة الدراسة حسب محل اقامة الفرد والذي يشكل نسبة الحضر اكبر نسبة مقابل الريف حيث كانت نسبة الحضر (٥٧,٣%) ونسبة الريف كانت (٤٢,٧%) والجدول (٦) يبين ذلك .

جدول (٧) يبين رأي العينة في الخطاب الديني

ت	الفئات	التكرار	النسبة
١	الدعوة الى معرفة الله	٤٤	٥٨,٧%
٢	الدعوة الى التسامح	١٨	٢٤%
٣	فهم الاخر والتحاور معه بغض النظر عن دينه ولونه ومذهبه	١٣	١٧,٣%
	المجموع	٧٥	١٠٠%

بناء على الاراء الكثيرة الحديثة حول الخطاب الديني وهل وجد ساحتها المؤثرة في الواقع الحالي وضع الباحثون مجموعة اسئلة بسيطة وواضحة فكانت اجابات عينة الدراسة بأن الخطاب الديني هو الدعوة الى معرفة الله تشغل اكبر نسبة الاجابة (٥٨,٧%) بواقع (٤٤) مبحوث اما الدعوة الى التسامح فقد شكلت النسبة الثانية (٢٤%) بواقع (١٨) مبحوث من الذكور والاناث اما اجابة عينة الدراسة حول الخطاب الديني وبخصوص فهم الاخر والتحاور معه بغض النظر عن دينه ولونه ومذهبه فشكلت اقل نسبة (١٧,٣%) بواقع (١٣) مبحوث ويوضح جدول (٧) ذلك .

جدول (٨) يبين رأي العينة حول التصدي للخطاب الديني سواء على مستوى الافراد او المؤسسات نجح في الخطاب الديني

ت	الفئات	التكرار	النسبة
١	نعم	٤١	٥٤,٧%
٢	لا	١٧	٢٢,٧%
٣	احياناً	١٧	٢٢,٧%
	المجموع	٧٥	١٠٠%

هناك العديد من الجماعات المتطرفة الي تعدت للخطاب الديني وخاصة الجماعات المتطرفة مثل (داعش) التي عملت على الصدام بين كافة الاديان وان مخططات هذه الجماعات تم احصائها من قبل خطباء الدين المتمثلة في المحاضرات الدينية .

بناءً على هذا الجدول اي ان عدد الافراد الذين اجابوا بكلمة نعم حول التصدي للخطاب هم (٤١) وبنسبة (٥٤,٧%) اما الذين اجابوا ب لا بلغ عددهم (١٧) وبنسبة (٢٢,٧%) واما الذين اجابوا ب احياناً فقد كان عددهم (١٧) وتقدر نسبتهم حوالي (٢٢,٧%) والجدول (٨) يبين ذلك .

جدول (٩) يبين فائدة الخطاب الديني

ت	الفئات	التكرار	النسبة
١	نعم	١٨	٢٤%
٢	لا	٢٨	٣٧,٣%
٣	احياناً	٢٩	٣٨,٧%
	المجموع	٧٥	١٠٠%

ان للخطاب الديني دور كبير في حل الازمات السياسية والاجتماعية التي يمر بها المجتمع ويؤدي الخطاب الديني دور في توعية الفرد والمجتمع وتنمية الافكار الدينية لديهم .

بناءً على هذا الجدول يبين ان عينة الافراد الذين اجابوا ب نعم بلغ (١٨) وكانت نسبتهم تقدر حوالي (٢٤%) وقد بلغ ايضاً الافراد الذين اجابوا ب لا (٢٨) ونسبتهم (٣٧,٣%) والذين اجابوا ب احياناً (٢٩) ونسبتهم (٣٨,٧%) والجدول (٩) يبين ذلك .

جدول (١٠) يبين الدعوة الى التكافل

ت	الفئات	التكرار	النسبة
١	نعم	٢٩	٣٨,٧٪
٢	لا	١٧	٢٢,٧٪
٣	احياناً	٢٩	٣٨,٧٪
	المجموع	٧٥	١٠٠٪

اثبتت فائدة الخطاب الديني في التكافل الاجتماعي كونه يقوم على الوحدة البشرية والعدالة الاجتماعية والابتعاد عن الفوارق الطبقيّة لتثقيف مجتمع قائم على الوحدة والاصلاح .

بناء على هذا الجدول يبين رأي العينة ان عدد الافراد الذين يبين لهم ان هذا الخطاب يدعو الى التكافل وعدد العينة الذين اجابوا بنعم هم (٢٩) وكانت نسبتهم حوالي (٣٨,٧٪) اما عدد الافراد الذين اجابوا ب لا فكانوا (١٧) وكانت نسبتهم (٢٢,٧٪) وعدد الافراد العينة الذين اجابوا ب احياناً هم (٢٩) وتقدر نسبتهم حوالي (٣٨,٧٪) والجدول (١٠) يبين ذلك .

جدول (١١) يبين الدعوة الى الفتنة من قبل بعض رجال الدين

ت	الفئات	التكرار	النسبة
١	نعم	٢٠	٢٦,٧٪
٢	لا	٢٥	٣٣,٣٪
٣	احياناً	٣٠	٤٠٪
	المجموع	٧٥	١٠٠٪

اي هناك العديد من رجال الدين يدعون للفتنة مثل التفرقة الدينية اي الفروقات بسبب السنة والشيعية وايضاً منهم من يعمل على التغيير العنصري بسبب افراد المجتمع بين الغني والفقير .

بناء على هذا الجدول يبين رأي العينة رجال الدين الذين يدعون للفتنة ان عدد الافراد الذين اجابوا بنعم (٢٠) ونسبتهم تقدر حوالي (٢٦,٧٪) اما عدد افراد العينة الذين اجابوا ب لا هم (٢٥) وكانت نسبتهم هي (٣٣,٣٪) والذين اجابوا ب احياناً كان عددهم (٣٠) ونسبتهم هي (٤٠٪) والجدول (١١) يبين ذلك .

جدول (١٢) يبين موقف الشارع من رجل الدين

ت	الفئات	التكرار	النسبة
١	مؤثر	٢٢	٢٩,٣٪
٢	غير مؤثر	٢٤	٣٢٪
٣	غير محترم	٢٩	٣٨,٧٪
	المجموع	٧٥	١٠٠٪

ان رجل الدين ممثل للإسلام ومبين لقوانينه وانظمتها فاحتياج الناس الى رجل الدين هو احتياج الى سعادتهم ورجل الدين مصلح بما يملكه من معنى ورجل الدين الذي لا يقوم بهذه المهمة حاله لحال الذي اسى نفسه طبيياً ولا يقوم بمهمة العلاج .

وبناء على هذا الجدول الذي يبين رأي عينة الافراد موقف الشارع من رجل الدين الذي يبين عدد الافراد الذين يقولون بأن رجل الدين مؤثر يبلغ عددهم (٢٢) ونسبتهم (٢٩,٣٪) اما عدد الافراد الذين يقولون بأنه غير مؤثر بلغ عددهم (٢٤) ونسبتهم تقدر حوالي (٣٢٪) وقد بلغ عدد الافراد الذين يقولون بأنه غير محترم هو (٢٩) ونسبتهم حوالي (٣٨,٧٪) والجدول (١٢) يبين ذلك .

جدول (١٣) يبين العلاقة بين الخطاب الديني والمنفعة الشخصية

ت	الفئات	التكرار	النسبة
١	نعم	٤١	٥٤,٧٪
٢	لا	١٠	١٣,٣٪
٣	احياناً	٢٤	٣٢٪
	المجموع	٧٥	١٠٠٪

هناك العديد من رجال الدين الذين يبحثون عن المنفعة الشخصية حيث تكون الانظار مسلطة عليه من قبل الفضائيات ومواقع التواصل ليكون هو بارز في هذا الميدان عن غيره من الخطباء .

رأي العينة حول المنفعة الشخصية التي يبحث عنها رجل الدين في خطابة ان عدد عينة الافراد الذين اجابوا بنعم (٤١) ونسبتهم (٥٤,٧٪) اما عدد الافراد الذين اجابوا ب لا هم (١٠) ونسبتهم (١٣,٣٪) حيث بلغ عدد افراد العينة الذين اجابوا ب احياناً هو (٢٤) ونسبتهم حوالي (٣٢٪) والجدول (١٣) يبين ذلك .

جدول (١٤) يبين الحاجة الى الخطاب الديني

ت	الفئات	التكرار	النسبة
١	نعم	٢٤	٣٢٪
٢	لا	٢٦	٣٤,٧٪
٣	احياناً	٢٥	٣٣,٣٪
	المجموع	٧٥	١٠٠٪

عادة ما تجمع الناس و افراد المجتمع في محاضرات الخطيب الديني لأنها تعمل على تعليم الافراد امور دينهم وقواعد وسلوكيات والمواضيع الثقافية والسياسية والدينية .

رأي العينة في هذا الجدول يوضح رأي الافراد في الاستماع للخطاب الديني لكونهم بحاجة اليه وتبين عينة الافراد الذين اجابوا ب نعم هم (٢٤) ونسبتهم (٣٢٪) اما عدد عينة الافراد الذين اجابوا ب لا فكانوا (٢٦) ونسبتهم هي (٣٤,٧٪) حيث ان عدد الافراد الذين اجابوا ب احياناً بلغ (٢٥) وكانت نسبتهم (٣٣,٣٪) والجدول (١٤) يبين ذلك .

جدول (١٥) يبين الاستماع الى خطبة الجمعة بغض النظر عن خطيبها

ت	الفئات	التكرار	النسبة
١	نعم	١٥	٢٠
٢	لا	٣٥	٤٦,٧٪
٣	احياناً	٢٥	٣٣,٣٪
	المجموع	٧٥	١٠٠٪

ان خطبة الجمعة هي المنبر الاعلامي الاسلامي وتكون مناسبة لأمر اجتماعي او ديني او احداث اخرى ويتبع اليها الافراد ليستفادوا الكثير منها بغض النظر عن خطيبها ويجب تطرح اوضاع المجتمعية الدينية والثقافية والسياسية التي يعيشها الافراد .

ان الجدول يبين ان عينة الافراد في الاستماع الى الخطبة بغض النظر عن خطيبها حيث يبين ان عدد الافراد الذين اجابوا ب نعم (١٥) ونسبتهم (٢٠٪) وعدد الافراد الذين اجابوا ب لا (٣٥) ونسبتهم (٤٦,٧٪) وعدد الافراد الذين اجابوا ب احياناً (٢٥) ونسبتهم هي (٣٣,٣٪) والجدول (١٥) يبين ذلك .

جدول (١٦) يبين تقسيم عينة البحث

ت	الفئات	التكرار	النسبة
١	مؤثر ولديه جمهور	١٥	٢٠
٢	خطاب ديني يتماشى مع تطورات العصر	١٣	١٧,٣٪
٣	ليس له اثر ايجابي على ارض الواقع	١٦	٢١,٣٪
٤	مجرد امنيات ليس لها اثر على القاعدة الشعبية	٦	٨٪
٥	غير مؤثر على القرار السياسي	١١	١٨,٧٪
٦	يهتم فقط بالإرشاد الديني	١٤	٥,٣٪
	المجموع	٧٥	١٠٠٪

ان المجتمع يقيم الخطاب الديني على اساس انه خطاب ديني وعقائدي وفكري وسياسي واخلاقي ويجب ان ينظر الى الخطاب الديني نظرة شاملة ولا يحكم عليه بسبب شخص واحد فهو يختلف باختلاف الجهة المخاطبة .

رأي العينة من خلال الجدول يبين ان عينة الافراد الذين يقولون ان الخطاب الديني مؤثر ولديه جمهور بلغ (١٥) ونسبتهم (٢٠٪) اما عدد الافراد الذين يعتمدون ان الخطاب الديني يتماشى مع تطورات العصر وعددهم كان (١٣) وتقدر نسبتهم حوالي (١٧,٣٪) حيث ان عدد الافراد الذين يقولون ليس له اثر ايجابي على ارض الواقع والذي بلغ عددهم (١٦) وكانت نسبتهم (٢١,٣٪) اما عينة الافراد الذين يقولون بأنه مجرد امنيات ليس لها اثر على القاعدة الشعبية والذي بلغ عددهم (٦) ونسبتهم هي (٨٪) اما عينة الافراد الذين اجابوا على السؤال الغير مؤثر على القرار السياسي هو (١١) ونسبتهم هي (١٨,٧٪) اي ان ايضاً عدد الافراد العينة الذين اجابوا على انه يهتم فقط بالإرشاد الديني وقد بلغ عددهم (١٤) وتقدر نسبتهم حوالي (٥,٣٪) والجدول (١٦) يبين ذلك .

جدول (١٧) يبين رأي عينة الدراسة بالدعوة الى الدولة العلمانية

ت	الفئات	التكرار	النسبة
١	نعم	٦١	٨١,٣٪
٢	لا	١٤	١٨,٧٪
	المجموع	٧٥	١٠٠٪

حول السؤال الذي تقدم به الباحثون الى العينة الذي يطلب فيه رأي عينة الدراسة حول الدعوة الى الدولة العلمانية فقد كانت اجابات عينة الدراسة نعم بالدعوة الى الدولة العلمانية يشكل اكبر النسب (٨١,٣٪) بواقع (٦١) مبحوث ، مقابل الذين يؤيدون الدعوة الى الدولة العلمانية وكانت نسبتهم (١٨,٧٪) بواقع (١٤) مبحوث والجدول (١٧) يبين ذلك .

جدول (١٨) يبين دور الخطاب الديني في حل المشكلات الاجتماعية

ت	الفئات	التكرار	النسبة
١	نعم	١٩	٢٥,٣٪
٢	لا	٣٨	٦٠,٧٪
٣	احياناً	١٨	٢٤٪
	المجموع	٧٥	١٠٠٪

للخطاب الديني دور مهم في حل المشاكل الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد والجماعات في حياتهم الاجتماعية وخاصة مشكلة الطلاق التي انتشرت بشكل واسع ولكي نقضي على هذه المشاكل يجب ندخل رجال الدين وعائلته . ويبين من خلال الجدول رأي العينة في دور الخطاب في حل المشاكل الاجتماعية ان عينة الافراد الذين اجابوا ب نعم بلغ عددهم (١٩) ونسبتهم هي (٢٥,٣٪) اما عدد الافراد الذين اجابوا ب لا كان عددهم (٣٨) وتقدر نسبتهم حوالي (٦٠,٧٪) اما الذين اجابوا ب احياناً فكان عددهم (١٨) ونسبتهم هي (٢٤٪) والجدول (١٨) يبين ذلك .

جدول (١٩) يبين دور الخطاب الديني في تقليل الفوارق بين افراد المجتمع

ت	الفئات	التكرار	النسبة
١	نعم	١٩	٢٥,٣٪
٢	لا	٢٢	٢٩,٣٪
٣	احياناً	٣٤	٤٥,٣٪
	المجموع	٧٥	١٠٠٪

ان من اهم خطوات الخطاب الديني العمل على تقليل الفوارق الطبقيه بين الافراد والمجتمع والعمل على بث العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات الدينية .

من خلال الجدول توضح لنا بأن اراء العينة في عمل الخطاب الديني على تقليل الفوارق الطبقيه بين افراد المجتمع يبلغ عدد افراد العينة الذين اجابوا ب نعم (١٩) ونسبتهم تقدر حوالي (٢٥,٣٪) اما عينة الافراد الذين اجابوا ب لا فكان (٢٢) وبلغت نسبتهم (٢٩,٣٪) اما عدد الافراد الذين اجابوا ب احياناً فقد كانت اكبر النسب الذي عددهم (٣٤) ونسبتهم حوالي (٤٥,٣٪) والجدول (١٩) يبين ذلك .

جدول (٢٠) يبين الامتثال للواقعية والابتعاد عن المثاليات من قبل رجل الدين

ت	الفئات	التكرار	النسبة
١	نعم	٢٩	٣٨,٧٪
٢	لا	٢٧	٣٦٪
٣	احياناً	١٩	٢٥,٣٪
	المجموع	٧٥	١٠٠٪

يجب على رجل الدين قبل الدعوة الى التكافل والامور الدينية ان يقوم بها ويطبقتها على نفسه ومن ثم يدعوا المجتمع للقيام بها .

اما الجدول يبين رأي العينة حيث عينة الافراد الذين اجابوا ب نعم (٢٩) ونسبتهم (٣٨,٧٪) وعينة الافراد الذين اجابوا ب لا (٢٧) ونسبتهم هي (٣٦٪) اما عينة الافراد الذين اجابوا ب احياناً بلغ (١٩) ونسبتهم تقدر حوالي (٢٥,٣٪) والجدول (٢٠) يبين ذلك .

جدول (٢١) يبين استغلال الدين لسلوكيات بعيدة عن هدفة الاسمي

ت	الفئات	التكرار	النسبة
١	نعم	٣٥	٪٤٦,٧
٢	لا	١٢	٪١٦
٣	احياناً	٢٨	٪٣٧,٣
	المجموع	٧٥	٪١٠٠

يعرف الخطاب الديني وفق دراسة الباحثون الحالية بأنه ..

تكليف رباني امر الله به الانبياء والمرسلين وهو ضروري لتبليغ الرسالة التي يلقيها الخطباء في المجالس الحسينية او المنبر الحسيني لتصل هذه الرسالة الى افراد المجتمع يتعلم من خلال هذا الخطاب الامور الدينية والاجتماعية .. ووفق هذا التعريف وضع الباحثون هذا السؤال الذي بين ان الدين استغل للسلوكيات ابعده عن هدفه الاعظم والاسمى وهو الدعوة الى توجيه الله والدعوة الى التسامح والتعايش السلمي ونبذ الكرامة والقتال وثقافة العنف والحروب وقد كانت اجابات عينة الدراسة بأن الدين (نعم) ابعدهت عن هدفه الاسمى وكانت نسبة اجاباتهم (٤٦,٧٪) بواقع (٣٥) مبحوثاً في حين الذين اجابوا ب (لا) كانت نسبتهم (١٦٪) بواقع (١٢) مبحوثاً اما الذين اجابوا ب (احياناً) فقد كانت نسبتهم (٣٧,٣٪) بواقع (٢٨) مبحوثاً والجدول (٢١) يبين ذلك .

جدول (٢٢) يبين رأي العينة بأن الخطاب الديني خطاب مرحلي فقط

ت	الفئات	التكرار	النسبة
١	نعم	١٩	٪٢٥,٣
٢	لا	٢٧	٪٣٦
٣	احياناً	٢٩	٪٣٨
	المجموع	٧٥	٪١٠٠

يعد الخطاب الديني بأنه خطاب دائم ومستمر ولا يمر بمرحلة معينة فقط وعادة ما يلقيه الخطباء في الخطب الدينية والمجالس الحسينية وخاصة في العتبات الحسينية وخطب الجمعة .

ويبين الجدول (٢٢) من خلال العينة التي توصل اليها الباحثون حيث بلغ عدد الافراد العينة الذين اجابوا ب نعم (١٩) وكانت نسبتهم تقدر حوالي (٢٥,٣٪) والذين اجابوا ب لا كانت (٢٧) وتقدر نسبتهم (٣٦٪) والافراد الذين اجابوا ب احياناً (٢٩) ونسبتهم هي (٣٨٪) والجدول (٢٢) يبين ذلك .

التوصيات

- ١- يجب ان يتجه الخطاب الديني المعاصر الى اقناع العقل وامتناع الوجدان ، والرقي بالمشاعر وتنمية المواهب الابداعية والتشجيع عليها وتعزيز المشتركات الانسانية وترسيخ المعاني الوطنية جمعياً واحترام حق التعددية والاعتقادية والفكرية في ضوء الحفاظ على القيم الاساسية للمجتمع وبما لا يخل بأمنه القومي .
- ٢- بناء مناهج التربية الدينية على معايير ومؤشرات تعزز الفهم الصحيح للدين وتصحيح المفاهيم الخاطئة وترسخ الاتجاهات الايجابية وتعظيم دور المؤسسات التعليمية في المجتمع وتحول الطلاب والتلاميذ من نطاق الشعبية والحفظ والتقليد والتلقين الى مستويات جادة من الوعي والتفكير والابداع والقدرة على التمييز والتمحيص والنقد .
- ٣- ان التكافل الاجتماعي جزء من عقيدة المسلم وهو مرتبط بها ولذلك اثر واضح في امكان تطبيقه بكل يسر وسهولة .
- ٤- التكافل الاجتماعي لا يقتصر على حفظ حقوق الانسان المادية بل يشمل ايضاً المعنوية .
- ٥- التكافل الاجتماعي نظام اخلاقي يقوم على الحب والايثار ويقظة الضمير ومراقبة الله (عز وجل) .

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

استمارة استبانة

الاخ الفاضل

الاخت الفاضلة

تحية طيبة

نتقدم بالشكر والتقدير لتعاونكم معنا حول استجاباتكم على استمارة الاستبانة الخاصة
ببحثنا الموسوم // الخطاب الديني واثره على التكافل الاجتماعي // ونرجو الاجابة
على جميع اسئلة الاستبيان ، نرجو عدم ذكر الاسماء كون الاستمارة معدة للبحث
العلمي ... مع فائق تقديرنا ،

س١: العمر الحالي : () سنة.

س٢: الجنس : ذكر () انثى ().

س٣: الحالة الزوجية (نكر او انثى): اعزب () متزوج () أرمل ()
مطلق () خاطب ().

س٤: التحصيل العلمي : ابتدائية () متوسطة () اعدادية () دبلوم ()
بكالوريوس () عليا ().

س٥: المهنة :

س٦: محل الإقامة : ريف () حضر ().

البيانات العامة ...

س٧: ماذا يعني لديك الخطاب الديني :

١: الدعوة الى معرفة الله : نعم () لا () .

٢: الدعوة الى التسامح : نعم () لا () احياناً () .

٣: فهم الاخر والتحاور معه بغض النظر عن دينه ولونه ومذهبه :
نعم () لا () .

٤: الدعوة الى اقامة المجالس الحسينية والدعوة الى ثقافة الحزن :
نعم () لا () احياناً () .

٥: الخطاب الديني يتصدى له رجل الدين فقط : نعم () لا () احياناً () .

س٨: برأيك من يتصدى للخطاب الديني سواء على مستوى الافراد او المؤسسات نجح
في الخطاب الديني : نعم () لا () احياناً () .

س٩: الخطاب الديني الذي نعيشه اثبت فائدته في حل الازمات :
نعم () لا () احياناً () .

س١٠: الخطاب الديني يدعو الى التكافل : نعم () لا () احياناً () .

س١١: هل هناك رجال دين يدعون الى الفتنة : نعم () لا () احياناً () .

س١٢: ما هو موقف الشارع من رجل الدين :
مؤثر () غير مؤثر () غير محترم () .

س١٣: نشعر ان رجل الدين يبحث في خطابه الديني عن المنفعة الشخصية له :
نعم () لا () احياناً () .

س١٤: عادة نستمع الى الخطيب الديني لكوننا بحاجة الى ذلك :
نعم () لا () احياناً () .

س١٥: هل تسمع خطبة الجمعة بغض النظر عن خطيبها ؟
نعم () لا () احياناً () .

س١٦: ما هو تقييمك للخطاب الديني :

١: مؤثر ولديه جمهور .

٢: خطاب يتماشى مع تطورات العصر .

٣: ليس له اثر ايجابي على ارض الواقع .

٤: مجرد امنيات ليس لها اثر على القاعدة الشعبية .

٥: غير مؤثر على القرار السياسي .

٦: يهتم فقط بالإرشاد الديني .

س١٧: برأيك تدعو الى دولة علمانية : نعم () لا () .

س١٨: هل اكد الخطاب الديني في حل المشاكل الاجتماعية :
نعم () لا () احياناً () .

س١٩: هل عمل الخطاب الديني على تقليل الفوارق الطبيعية بين افراد المجتمع :
نعم () لا () احياناً () .

س٢٠: هل عمل رجل الدين بالواقعية والابتعاد عن المثاليات :
نعم () لا () احياناً () .

س٢١: هل استغل مفهوم الدين لسلوكيات بعيدة عن هدفة الاسمى :
نعم () لا () احياناً () .

س٢٢: الخطاب الديني خطاب مرحلي فقط :
نعم () لا () احياناً () .

مع فائق تقديرنا

الباحثون ...

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وبمحض احسانه وتيسيره تكمل الحسنات ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله خاتم النبيين وعلى آله وصحبه الذين بهداهم نهتدي ، وعلى ضوء حججهم نعبر الطريق الى الفوز برضوان الله تعالى ومحبتة .

وبعد ، فقد كمل بتوفيق الله وحسن تأييده ...

وقد تضمن البحث الخطاب الديني واثره على التكافل الاجتماعي دراسة ميدانية وقد شمل المقدمة ، والفصل الاول الجانب النظري والمبحث الاول منهجية الدراسة النظرية ، الاشكالية ، اهمية الدراسة ، اهداف الدراسة ، تساؤلات الدراسة .

اما المبحث الثاني شمل : مفاهيم الدراسة .

المبحث الثالث تضمن : الدراسات السابقة ، دراسات عراقية ، دراسات عربية ، دراسات اجنبية.

المبحث الرابع شمل ايضاً .. البعد التاريخي للتكامل الاجتماعي .

اما الفصل الثاني : الجانب الميداني ..

المبحث الخامس : منهجية الدراسة وقد شملت : المنهج ، العينة ، مجالات الدراسة .

المبحث السادس : تحليل بيانات الدراسة .

- النتائج والتوصيات .
- المصادر والملاحق .
- استمارة الاستبيان .

.... آمليين ان نكون قد حققنا ما اصبنا له ..

المصادر

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- مصطفى الشيخ عبد الحميد ، محاضرات الوائلي ، ط ١ ، مؤسسة ام القرى ، لبنان ، بيروت ١٩٧٤ هـ ، ص ٢٥١ .
- ٣- وائل السيد حسن ، من لا يحضر الخطيب ، ط ١ ، المكتبة الحيدرية ، شريعة ١٣٨١ هـ ص ١٣ .
- ٤- عبد الرضا افتخاري ، التعلم النافع سبيل النجاة ، ط ٢ ، مؤسسة الرسول الاكرم الثقافية ، ١٤٢٩ هـ ، ص ١٦٣ .
- ٥- سورة البقرة .
- ٦- حسين حامد حسان ، التكافل الاجتماعي في الشريعة الاسلامية ، ط ١ ، الوعي الاسلامي ، ذو الحجة ١٤٠٣ هـ ، ص ٢ .
- ٧- الامام محمد ابو زهرة ، التكافل الاجتماعي في الاسلام ، ط جديدة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ١٩٩١ ، القاهرة ، ١٨٩٨ هـ - ١٩٧٤ ، ص ٧ .
- ٨- راغب السرجاني ، رحماء بينهم ، الطبعة الاولى ، مصر ، شركة النهضة لمصر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ يناير - ٢٠١٥ ، ص ١٤٠ .
- ٩- زينب محمد حامد حسن ، تأثير الاعتماد على الفتاوي الدينية المقدمة في الفضائيات العربية ، القاهرة ، مصر .
- ١٠- حاتم بديوي عبيد الشمري ، المواضيع الاسلامية في الصحافة المحلية ، صحيفة الفيحاء نموذجاً ودراسة وصفية تحليلية ، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ، العراق ، ٢٠٠٩ .
- ١١- حمدان رمضان محمد ، دور المساجد في تحقيق الاندماج السياسي في المجتمع العراقي المعاصر ، دراسة تحليلية من منظور اجتماعي ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، بدون تاريخ .
- ١٢- سلطان بن عوض مطلق الجعيد ، التكافل الاجتماعي في ضوء التربية الاسلامية العربية السعودية .
- ١٣- حامد عمار ، المنهج العلمي في دراسات المجتمع ، مكتبة القاهرة ، ١٩٦٨ هـ ، ص ٦٤ .

Research summary

Thank god that his grace is righteous , and purely by favor , facilitate complement favors , prayer and peace upon Muhammad ibn Abdullah , the seal of the prophets

The research included the religious discourse and its impact on the integration of the social studies field has included the cemetery , and the first (on the theoretical side and the first systematic study of the theory , trees , the importance of study , objectives of the study , questions of study)

The second included the concepts of the study .

and third ; the previous studies .

and the fourth included the historical dimension of social interaction .

the third chapter ; it is the water side me .

has included the building of the fifth , a systematic study has been included (the area , the sample areas of study)

amount of previous data analysis study .

findings and recommendations

form questionnaire .